

الصفة الثالثة من الصفات السلبية الواجبة له تعالى
انه لما يتال لعدم تعالى اي في الغة ذاته وصفاته
لكل ما يقوم به العدم ويجوز عليه من الحوادث سواء ذلك
الحوادث السابقة كالاتي واللاحقة كالنعم
الاضحية والمانعة لما ذكر عبارة عن سلب الجرمية والوجبة
والكلية والجزئية ولو ان مرها عندها وانما وجب له ما ذكر
لأن الحوادث اما اجسام واما جواهر واما عوارض والارواح
اما ازمنة واما ملكة واما جهات واما حدودها بايات ولا
شيء منها يوجب الوجود لما ثبت لها من الحروف وسؤاله
القدم عليها **بهان** اي دليل **هذا** الحكم الواجب له تعالى وهو
في الغة الحوادث **الغيا** اي هو دليل بثبوت القوم له سبحانه لان
كل ما وجب له القوم بالمعنى السابق عليه لعدم ولا شيء
من الحوادث يستحيل عليه لعدم فلا شيء منها يقدم والصفة
الرابعة من الصفات السلبية الواجبة له تعالى **قيام بالنقص**
اي بقدر ذاته اي استغناؤه وعدم استغناؤه الى الخلق
والنقص الى الملائكة والمجرب وانما وجب له تعالى الاستغناء عن
الخلق لانه لو قام على كان صفة له فيستحيل ان تقوم به
الصفات كشيء يتيم من علم والقدرة والارادة وغيرها
لكنها واجبة القيام به تعالى هذا خلق وانما وجب له تعالى
الاستغناء عن الخلق لوجوب وجوده وقدمه وبقائه
ذاتا وصفاته والصفة الخامسة من كصفة السلبية
الواجبة

الواجبة له سبحانه **وحدانية** والمراد بها هنا وحدة الذات
والصفات بمعنى عدم كثرة فيهما لانه لو وجد فردات
متصلا بصفات لا لوهية لم يكن بينهما تمايز باث
يريد احدهما كزيد والاخر يسكنه لان كل منهما في نفسه
امر ممكن وكذا تعلق الارادة بكل منهما اذ لو تفارقت
الارادة بين المرادين ومع اما ان يصل الامرات
فيتم الضمان اوله فيلزم عجزها وهو امانة الحروف
والامكان لما فيه من شائبة الاحتياج فالعدم مستلزم
لامكان كتمايز المستلزم الى ان يكون في الوجود
يقال له برهان التمايز واليه الاشارة بقوله تعالى لو كان
فيها الهة الا الله لغدا وبيان ما علمت وما يجب
اعتقاده **منها** اي في حال وجوب تنزهه عن ضد ما معه
او صاف اي صفاته مطلقا **سبية** اي كالنور يجمع
الاهتد او معناه رقيقة وعلق بقوله منها
عن ضد اي مضاد له سبحانه المصفاة والا لوجب
ارتفاعه او ارتفاعها ارتفاعا مطلقا ان دام كضد
او مقيدا لخالقه وجوده ان لم يردم والنقص انه واجب
الوجود قديم وكذا صفاته هذا خلق **اشبه** اي
شابه له تعالى في ذاته او صفاته بوجه واحد لوجوب
في الغة تعالى للممكنات ذاتا وصفاته وحال كونه تعالى